

مشروع مجمع تصنيع حامض الفوسفوريك

بهضبة أبوظرطور – محافظة الوادى الجديد

يعتبر مشروع مجمع تصنيع حامض الفوسفوريك بهضبة أبوظرطور – محافظة الوادى الجديد هو إحياء لمشروع فوسفات أبوظرطور – الذي بدأ العمل به في سبعينيات القرن الماضي ، وتعرض لبعض الصعوبات ، ثم تم إعادة النظر في أسلوب العمل به من خلال تبعيته لوزارة البترول ، وإعادة إحيائه من خلال إنشاء شركة فوسفات مصر عام 2009 ، وبدء مرحلة جديدة ، والبدء في إستخراج وتصدير الفوسفات من منطقة أبوظرطور والانتقال من مرحلة الخسائر الى تحقيق ارباح .

حيث أن الغرض الأساسي كان انشاء مصنع لإنتاج حامض الفوسفوريك ، لذلك فقد تم انشاء شركة الوادى للصناعات الفوسفاتية والأسمدة (وافكو) ش.م.م والتي يساهم فيها كل من شركات فوسفات مصر والأهلى كابيتال وإنبي وبتروجت وغاز الشرق وبنك الإستثمار القومى و أبوقير للأسمدة والهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية بتطوير وإنشاء وإدارة وتشغيل مجمع تصنيع حامض الفوسفوريك بمنجم أبوظرطور بمحافظة الوادى الجديد ، وذلك بإستغلال خام الفوسفات بهضبة أبوظرطور والتي تتولى تنميتها وإستغلالها شركة فوسفات مصر طبقاً للقرار الجمهورى رقم (12) لعام 2019 لإنتاج مليون طن من حامض الفوسفوريك على الجودة (تركيز 54%) والمخصص للتصدير بالكامل للأسواق العالمية ، حيث يستخدم هذا المنتج فى العديد من الصناعات الحيوية مثل صناعة الأسمدة الفوسفاتية والصناعات الكيماوية المختلفة .

يقام المجمع على مساحة 560 ألف متر مربع بالإضافة إلى مساحة تخزين على مساحة 3 مليون متر مربع ويتكون من عدة وحدات إنتاجية تشمل وحدة إنتاج حامض الكبريتيك والتي تعد الأضخم عالمياً لإنتاج 5.000 طن يوميا من حامض الكبريتيك بإستخدام تكنولوجيا ألمانية وكذلك وحدة إنتاج وتركيز حامض الفوسفوريك بإستخدام تكنولوجيا بلجيكية ووحدة تنقية الخام بتكنولوجيا أمريكية تعد الأولى فى العالم فى مثل هذه الصناعات وذلك بعد نجاح التجارب العملية الخاصة بذلك وتأكيد هيئات عالمية متخصصة على نجاح هذه التكنولوجيا فى تصنيع حامض الفوسفوريك بالإضافة إلى المرافق المتعددة والتوليد الذاتى للطاقة الكهربائية بإستخدام البخار المتولد من عملية التصنيع.

فى هذا الصدد تم الانتهاء من عمل جميع الدراسات الخاصة بالمشروع وذلك من الناحية الفنية والإقتصادية والمالية وأهمها إختيار المقاول الرئيسى لتنفيذ المشروع بنظام الأعمال المتكاملة تسليم المفتاح (EPC) وهو تحالف (CSCEC\WENGFU) الصينى ، China State Construction Engineering Corporation Ltd.(CSCEC) ، بناء على التقييم الفنى والمالى للمناقصة العالمية التى طرحت عام 2018 فى هذا الخصوص.

هذا وسوف تكون التكلفة الكلية لعقد التنفيذ مع التحالف حوالى 840 مليون دولار من إجمالي التكلفة الرأسمالية للمشروع ككل والتي تصل إلى حوالى 1.3 مليار دولار شاملة الأعمال المساعدة لتشغيل المجمع الصناعي مثل أعمال السيور الناقلة لخام الفوسفات لموقع المجمع ووسائل النقل البرى وىاستخدام السكة الحديد وكذلك منافذ التصدير على موانئ البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط والتي تتم بالتنسيق مع وزارة النقل .

ومن المخطط أن يتم تمويل المشروع بدون ضمانات حكومية (Sovereign Guarantees) وذلك عن طريق مؤسسات تمويلية عالمية ومحلية بنسبة 65% من القيمة الإجمالية لتنفيذ العقد وذلك باعتبار الجدوى الإقتصادية للمشروع والتي تم إعدادها بواسطة المستشار المالى للمشروع (بنك الإسكندرية – إنتسا سان باولو)

ومن الجدير بالذكر أيضاً أن المشروع سوف يبدأ الإنتاج بعد (30) شهر من تاريخ البدء الفعلى للتنفيذ بالإضافة إلى (6) أشهر أخرى لتجارب التشغيل الفعلى وسوف يوفر العديد من فرص العمل المباشرة والغير مباشرة لمحافظة الوادى الجديد ، حيث من المقرر أن يستقطب المشروع حوالى 5.000 عامل وفنى مهندس خلال فترة الإنشاء وأكثر من 1.300 عامل خلال فترة التشغيل.

ويلزم الإشارة أيضاً إلى الإمكانيات الهائلة لمنطقة أبوظرطور لعمل توسعات مستقبلية للمشروع للإستفادة من الإحتياطى الهائل لهضبة فوسفات أبوظرطور والتي تقدر بعدة مليارات من الأطنان وذلك لتعظيم القيمة المضافة لهذا الإحتياطى مما يعود بالنفع على الدولة والمجتمع .